العدد 3906 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 11 رجب 1442 - الموافق 23 فبراير 2021
Tuesday 23 February 2021 - No.3906 - 13 th Year

وزير الخارجية العراقي يصل إلى السعودية في زيارة رسمية

الأعرجي: العراق يعمل على الاستفادة من خبرات «الناتو»

مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي

بغداد – «وكالات» : وصل وزير الخارجيّة العراقي فؤاد حسين إلى السعوديّة، تلبية لدعوة من نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف، في بيان صحافي أمس الإثنين، إن الجانبين سيبحثان أهم التطورات على صعيد العلاقات الثنائية، ومتابعة أهم مخرجات اجتماعات لجنة التنسيق العُليا بين الجانبين، وسُبل الدفع لاستكمال تفعيل مذكرات التفاهم بين بغداد والرياض.

من جهة أخرى أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، الأحد، أن العراق يعمل على الاستفادة من خبرات حلف شمال الأطلسي «الناتو».

جاء ذلك خلال استقبال الأعرجي اليوم قائد بعثة حلف الناتو في العراق، الفريق الركن بيير أولسن، حسبما أفاد بيان للمكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي أوردته وكالة الأنباء العراقية (واع).

وأكد الأعرجي أن «العراق حريص على التعاون مع المجتمع الدولي، وأن القوات العراقية لديها خبرات كبيرة اكتسبتها من خلال القتال» ، مشيرا إلى أن «العراق ليس جزءاً من أي مشكلة إقليمية، بل هو جزء من الحل».

وأوضح أن العراق سيعمل على الاستفادة من خبرات الناتو، وأن تبادل الخبرات مهم، لأن داعش مازال يشكل خطراً حتى الآن.

بدوره، أكد قائد بعثة الناتو أن «وجود البعثة جاء بطلب من الحكومة العراقية، وأن أي توسيع للمهام سيكون بناءً على طلب الحكومة العراقية»، مبيناً أن «بعثة الناتو تدعم العراق لمواجهة الإرهاب والتطرف».

من جهة أخرى صرح المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الخفاجي، مساء الأحد، أن أعلان حلف شمالي الأطلسي «ناتو» زيادة عدد أفراد بعثته التدريبية بالعراق من 500 إلى 5000 فرداً غير دقيق ونعمل حالياً للتحقق منها من بعثة الناتو في العراق.

وقال الخفاجي في مقابلة مع تلفزيون العراقية: «لم نبلغ بهذه الزيادة من بعثة الناتو والحديث عن زيادة في أعداد البعثة غير دقيق وهناك إجراءات للتحقق من هذا التصريح».

وأضاف «الأرقام حول عدد القوات الإضافية لبعثة الناتو ليست دقيقة».

وذكر»أن أي زيادة في عدد قوات حلف الناتو يأتي وفق مقتضيات الحاجة التدريبية للقوات العراقية وأن مهام البعثة في العراق هو لأغراض تدريبية وليست قتالية».

وتابع الخفاجي «من السابق لأوانه الحديث عن وصول قوات إضافية للناتو إلى العراق».

وذكر أن الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ «لم يكن موفقا في هذا التصريح ولم يصلنا من الناتو أي تأكيد رسمي بشأن زيادة عدد بعثته التدريبية ».

وأوضح أن بعثة الناتو تمكنت من تدريب الآلاف من قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود والبيشمركة والحشد العشائري و»حاجتنا مستمرة للتدريب».

وكان ستولتنبرغ قد صرح مؤخراً بأن دول الناتو ستزيد عدد الأفراد الذين تنشرهم في مهمتهم التدريبية في العراق إلى 5000 فرد لتوسيع أنشطة التدريب لقوات الأمن العراقية لمنع عودة تنظيم داعش.

من جانب آخر أكد متحدث باسم ديوان الوقف المسيحي في العراق، أن الاستعدادات تجري ترقباً لزيارة بابا الفاتيكان فرنسيس للبلاد في 5 مارس المقبل.

وذكر الأب مارتن هرمز مدير الإعلام والعلاقات العامة في ديوان الوقف المسيحي في العراق لصحيفة «الصباح» الحكومية اليوم الإثنين، أن «الزيارة التاريخية لبابا الفاتيكان إلى العراق في الشهر المقبل سترافقها إجراءات أمنية مشددة في الأماكن التي سيزورها دون إعلان حظر للتجوال في المحافظات التي سيزورها».

وقال: «أمن البابا من مسؤولية الحكومة لأن هذا الأمر يمثل سمعة بلد، ومن المهم أن لا يتسبب التعامل مع هذا الملف في أي مردود سلبي أمام الأعلام أو الدول الأخرى».

ووصف هرمز زيارة البابا فرنسيس المرتقبة للبلاد بـ «تاريخية ومهمة للاطمئنان على أوضاع الشعب العراقي».

وذكر أن الزيارة المرتقبة إلى مقام النبي إبراهيم في محافظة ذي قار، 375 كيلومتراً جنوب بغداد، هي حج روحي وتعطي رسائل اطمئنان لأبناء الشعب وأن الكنائس في كل العالم تصلي من أجل السلام في العراق.

وتابع هرمز «قداسة البابا فرنسيس سيلتقي في مدينة النجف المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، وهذا اللقاء سيكون رسالة قوية جداً لكل العالم لها تأثير كبير ودور إيجابي من أجل استقرار العراق على مدى الأعوام المقبلة، لأنه سيضم مرجعين يمثلان شريحة كبيرة في العالم».

وأجرى وفد من الفاتيكان في الأيام الماضية زيارات ميدانية لمحافظتي النجف وذي قار تمهيداً لزيارة البابا، فيما سيقام قداس كبير في بغداد، ونينوى، وإقليم كردستان خلال زيارته التاريخية المرتقبة.

المبعوث الأممي لليمن يدين قصفاً مدفعياً خلف ضحايا في تعز

قصف حوثي على أحياء تعز

عدن – «وكالات» : أدان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، الأحد الاعتداء الذي وقع السبت على منطقة سكنية في مدينة تعز وسط البلاد.

وقال عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: «أدين اعتداء الأمس على منطقة سكنية في تعز والذي أسفر عن مقتل طفل وجرح آخرين».

وأكد غريفيث أن أطفال اليمن يستحقوا العيش بسلام وأمان، مشيراً إلى أن الهجمات على المدنيين انتهاك للقانون الإنساني الدولي، ويجب التحقيق فيها ومحاسبة مرتكبيها.

ويوم أمس السبت، أكد سكان محليون مقتل طفل وإصابة اثنين آخرين في قصف مدفعي شنته ميليشيا الحوثي الإرهابية على حي الروضة وسط المدينة.

وتضخ معظم أجزاء مدينة تعز لسيطرة الجيش الحكومي، فيما يسيطر الحوثيون على أطراف المدينة ويفرضون عليها حصاراً منذ أكثر من 5 سنوات.

من جهة أخرى كشفت اعترافات نشرتها شرطة مأرب في اليمن لخلية نسائية الأحد، تدريب ميليشيا الحوثي النساء لتنفيذ هجمات إرهابية على الصالة الرياضية وسيارات الإسعاف واجتماعات لمسؤولين حكوميين.

ووفقاً لصحيفة عكاظ السعودية، قالت الجاسوسة في تسجيل مصور إن «أحد القيادات الحوثية جندها مستغلاً وضعها المادي، بعد أن عملت مدرسة وموظفة صحية، ودربها ومولها بالأموال والعبوات الناسفة».

وأضافت أنها أرملة وأم 8 أطفال، وكلفتها الميليشيا «بزراعة العبوات الناسفة لتفجير الصالة الرياضية بمدينة مأرب التي يسكنها مئات الجرحى من منتسبي الجيش الوطني والمقاومة، وزرع العبوات في سيارات الإسعاف والطواقم الطبية وسيارات مواطنين مدنيين وعسكريين وهي عبارة عن لواصق».

وبدوره، قال مدير عام شرطة مأرب العميد يحيى حُميد في مؤتمر صحافي إن «تحقيقات الأجهزة الأمنية مع عدد من خلايا ميليشيا الحوثي الإرهابية، كشفت أن جهازاً سرياً تابعاً لزعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي ينشط في كثير من الأحيان تحت لافتة الإغاثة ومدنية، لاستقطاب واستدراج النساء من الأسر الفقيرة وتجنيدهن أمنياً وتدريبهن على تنفيذ أعمال إرهابية».

باسيل يدعو إلى الإسراع بتشكيل حكومة اختصاصيين لبنانية برئاسة الحريري

رئيس التيار الوطني الحر في لبنان النائب جبران باسيل

بيروت – «وكالات» : دعا رئيس «التيار الوطني الحر» في لبنان النائب جبران باسيل، الأحد إلى الإسراع بتشكيل حكومة اختصاصيين برئاسة سعد الحريري.

ونقلت صحيفة الجمهورية اللبنانية على موقعها الإلكتروني عن باسيل خلال مؤتمر صحافي، الأحد، قوله «يريدون أن نشارك في الحكومة «غصبا عنا» وبشروط غير مقبولة وإلا نكون معطلين، ما بدّنا نشارك بالحكومة، ونحن قابلون بأي حل يحترم الميثاق ويلتزم الدستور ويصون الحقوق ، ولكن فهموا تساهلنا ضعفا والسكوت عن التطاول اليومي علينا انكسارا».

وأضاف باسيل «نريد حكومة بسرعة فليس معقولاً أن يكون العهد يريد أن يخسر من الوقت المتبقي له، وفلتكن الحكومة برئاسة سعد الحريري من غير مشاركتنا وفليشكّلها من اختصاصيين فليتفضّل ويتحمّل مسؤوليّة، هو المكلّف وليس نحن، فليشكل حكومة من دوننا ويتوقف عن إضاعة الوقت ورمي الحجج على الغير... فليشكّلها من اختصاصيين أصحاب قدرة، على أسس العدالة والدستور».

وأوضح «أننا نريد حكومة برئاسة الحريري، رغم قناعتنا أنه لا يقدر أن يكون عنوانا للإصلاح ولهذا لم نقم بتسميته».

وأضاف أن «هناك من يشتغل حتى يخسر العهد أيّاماً أكثر من دون حكومة حتى ولو أنهار البلد أكثر وهم يقولون علنا أنّ العهد يجب أن يخسر أكثر ولو أنهار البلد أكثر إذ ليست مشكلة عندهم أن ينهار البلد، فالمهم ان يسقط الرئيس ميشال عون».

وأشار إلى أن الأسباب الداخلية التي تؤخر تشكيل الحكومة هو الخروج عن المبادرة الفرنسية ، والخروج عن الأصول والقواعد والدستور والميثاق ، مشددا على أن «الحل موجود في لبنان وبالدستور، لا خارج الوطن ولا خارج الدستور، فالدول تساعدنا لكن لا تأخذ مكاننا ولا مكان الدستور، والحل واضح».

وأوضح أن تعيين قاض جديد في قضية انفجار مرفأ بيروت مناسبة للإسراع بالملف وتصحيح أخطاء قضائيّة كثيرة حصلت لافتاً إلى أنه لا يجوز أن تنتهي القضية بحصر الموضوع بالموظفين للتغطية على البقية لأن هؤلاء أقصى جرمهم هو الإهمال الوظيفي بينما الآخرون أقل جرمهم هو القتل قصداً.

نجاة وزير داخلية «الوفاق الليبية» من عملية اغتيال

«وكالات» : نجا وزير الداخلية الليبي المفوض بحكومة الوفاق فتحي باشاغا، من محاولة اغتيال تعرض لها موكبه بطريق جنزور في طرابلس.

وبحسب ما أفادت به مصادر متطابقة، فأن سيارة مسلحة اعترضت موكب باشاغا عند طريق جنزور بطرابلس وقامت بضرب وابل من الرصاص مما أدى لإصابة أحد حرّاس الوزير، لافتة إلى أن قوة الحراسة المرافقة لباشاغا تعاملت مع السيارة التي هاجمت موكبه ما أسفر عن مقتل أحد المهاجمين للموكب وضبط اثنين منهم.

الجيش الجزائري ينفي مشاركته في عمليات عسكرية خارج الحدود

عنصر من الجيش الجزائري

«وكالات» : نفت وزارة الدفاع الجزائرية إرسال قوات للمشاركة في عمليات عسكرية خارج الحدود تحت مظلة قوات أجنبية في إطار مجموعة دول الساحل الخمس، مؤكدة أن «الأمر غير وارد وغير مقبول».

وكذبت الوزارة ، في بيان صحافي ، ما وصفته بـ «تداول بعض الأطراف وأبواق الفتنة عبر صفحاتها الإلكترونية التحريضية أخباراً عارية عن الصحة مفادها بأن المؤسسة العسكرية تستند في نشاطاتها وعملياتها الداخلية والخارجية إلى أجندات وأوامر تصدر عن جهات أجنبية».

ووصفت الأخبار المتداولة بـ «أنها دعاية لا يمكن أن تصدر إلا من جهلة يعملون بأوامر من مصالح نظام المخزن المغربي والصهيونية.»

وقالت: « كل هذه التأويلات المغلوطة ذات النوايا الخبيثة، عارية عن الصحة بشكل قطعي، حيث يتوهم مروجوها إثارة الفوضى وزعزعة استقرار البلاد».

وأضافت أنها «تُطمئن الرأي العام الوطني بأن الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني لم ولن يخضع في نشاطاته وتحركاته إلا لسلطة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني ووفق مهامه الدستورية الواضحة وقوانين الجمهورية، دفاعا عن السيادة الوطنية ووحدة وأمن البلاد».

وأكدت أن «مشاركة الجيش الوطني الشعبي خارج حدود البلاد تقررها إرادة الشعب وفق ما ينص عليه دستور الجمهورية».

وختمت قائلة :»وإذ ننوه بوعي وإدراك الرأي العام الوطني بما يحاك ضد الجزائر من مؤامرات ودسائس أضحت معروفة لدى الجميع، ومراعاة للمصلحة العليا للوطن، فإننا ندعوه إلى مضاعفة الحيطة واليقظة بخصوص المعلومات والأخبار المغلوطة المتداولة التي تسعى يائسة إلى ضرب استقرار البلاد».

وكانت وسائل إعلام تداولت إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال لقاء مجموعة الخمسة لدول الساحل، عن مشاركة الجيش الجزائري في عمليات بالساحل تحت قيادة الجيش الفرنسي.

من ناحية أخرى شهدت الجزائر أمس الإثنين تعزيزات أمنية غير مسبوقة شملت إقامة حواجز أمنية على جميع مداخل العاصمة، وانتشرت قوات الشرطة بالزي الرسمي وبشاحناتها عبر مختلف الأحياء الكبرى، تحسباً لمظاهرات شعبية من المقرر أن تخرج استجابة للنداء بالعودة للحراك الشعبي.

ويتوقع أن تشهد العاصمة الجزائرية وعدد من الولايات مسيرات شعبية بمناسبة الذكرى الثانية للحراك الذي اندلع في 22 فبراير 2019.

ودعا نشطاء سياسيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى استغلال الذكرى الثانية للحراك الشعبي للعودة إلى الشارع، وكتب الناشط الحقوقي البارز عبدالغني بادي على حسابه الرسمي عشية ذكرى الحراك، «في انتظار السيول البشرية إلى حين تحرير الوطن كل الوطن».

وكانت مسيرات شعبية جرت بمدينة خرّاطة التابعة لولاية بجاية 230 كيلومتراً شرق عاصمة البلاد في 16 فبراير الجاري، ورفع المتظاهرون عددا من الشعارات الرّافضة لما وصفوه بـ»الفساد» مرددين الهتافات المطالبة بـ «رحيل النّظام».

وبادرت السلطة في البلاد، حسبما أفاد البعض، بالتهدئة قبل عودة الثورة الشعبية، حيث أعلن الرئيس عبد المجيد تبون حل البرلمان، وإجراء تعديل حكومي، وإطلاق سراح عدد من معتقلي الحراك.

ودفع الحراك الشعبي في 2019 إلى استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بعد 20 عاماً أمضاها في الحكم، والزج بعشرات المسؤولين في السجن، غير أن الجزائريين يؤكدون أنهم غير راضيين على الوضع ولا يزالون يرفعون مطالب بإرساء دولة الحق والقانون وتغيير جذري للنظام.

وقاد مجموعة من النشطاء منذ فترة حملات تعبئة واسعة لاستئناف المسيرات الشعبية وإطلاق نسخة ثانية من الحراك، تطالب برحيل النظام.

بيدرسون: محادثاتي في دمشق ستركز على وقف إطلاق النار

«وكالات» : قال المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، إن «المباحثات التي سيجريها في دمشق، ستركز على تنفيذ القرار الأممي 2254 الخاص بوقف إطلاق النار في سوريا والتوصل إلى تسوية سياسية».

وقال بيدرسون بعد وصوله إلى العاصمة السورية دمشق، الأحد، إن «مباحثاتي في دمشق ستركز على القرار 2254 وهناك العديد من القضايا التي آمل أن نتحدث بشأنها، وعلى رأسها الوضع الصعب الذي يعيشه الشعب السوري».

يشار إلى أن اللجنة الدستورية السورية، برعاية بيدرسون اختتمت أعمال جولتها الخامسة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الشهر الماضي وسط توترات وعدم توافق بين الوفود المشاركة للمعارضة والنظام والمجتمع المدني.